دراسة ونقد عناصر رواية "فرج" لرضوى عاشور

١-الدكتور نعيم عموري
استاذ مشارك في قسم اللغة العربية و آدابها
(الكاتب المسؤول)
ايران- الأهواز- جامعة شهيد تشمران
اهواز- كلية الإلهيات و المعارف الاسلامية

٢-الدكتور حسن دادخواه تهرانى
أستاذ في قسم اللغة العربية و آدابها بجامعة شهيد تشمران اهواز-ايران

٣- آرزو حزباوي
طالبة في مرحلة الماجستير اللغة العربية و آدابها بجامعة شهيد تشمران اهواز-ايران

البريد الإلكتروني Email : n.amouri@scu.ac.ir

الكلمات المفتاحية: نقد، الرواية، فرج، رضوى عاشور.

كيفية اقتباس البحث

عموري، نعيم، حسن دادخواه تهراني، آرزو حزباوي ، دراسة ونقد عناصر رواية "فرج" لرضوى عاشور،، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٠، المجلد:١٠ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Study and critique of the elements of the novel "Faraj" by Radwa Ashour

DR, Naeem Amouri
Associate Professor Department of Arabic Language and Literature
Shahid Chamran University of Ahvaz

Arezo Hazbavi
master Arabic Language and Literature
Shahid Chamran University of Ahvaz

DR,Hasan dadkhah tehrani
Professor Department of Arabic Language and Literature
Shahid Chamran University of Ahvaz

Keywords : Criticism ,Novel, Faraj, Razavi Ashour.

How To Cite This Article
Amouri, Naeem, hasan dadkhah tehrani, arezo hazbavi,Study and critique of the elements of the novel "Faraj" by Radwa Ashour, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2020,Volume:10,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The novel is one of the literary genres that is characterized by realism, critique, or ideological commitment. The purpose of the novel is to advocate a specific political thought or social issues such as poverty, hunger, justice, and so on. As a realistic novelist, Razavi Ashour deals with the issues of society and its developments. Faraj is one of the most important novels of this storyteller whose events revolve around the issues of society and its agents. The purpose of the present essay is to

analyze the political and social issues related to the society of the narrative era, especially Egypt. This research uses descriptive-analytical method to investigate the novel elements and components. The results show that the application of the novel elements to social issues emerges and the Razavi method is an interpretation of the problems of society and the narrative feature in this novel is a realistic look at Egyptian society that represents the entire Arab world throughout the Razavi stories. . It is worth noting that the author uses some of the elements that include characters, dialogue, place, time, narrative and linguistic tools.

الملخّص

تُعدُّ الرواية إحدى الأنواع الأدبية التي تتميز بالموضوعية والنقد أو الإلتزام الأيديولوجي، والتي تهدف إلى الدفاع عن فكرة سياسية معينة أو قضايا اجتماعية كالفقر والجوع والعدالة وما إليها من المواضيع. "رضوى عاشور" تمثل الروائية الواقعية التي تعالج قضايا المجتمع وما فيه من كل الأحداث التي ممكن ان تحصل. رواية "فرج" مِن أهمّ رواياتها التي تدور أحداثها حول مسائل المجتمع وقضاياه. هذه الدراسة تستهدف معالجة قضايا سياسية واجتماعية حيث ترتبط بمجتمع الكاتبة في العالم العربي وخاصّة مصر. يعتمد هذا البحث على الطريقة الوصفية- التحليلية في الرواية ودراسة عناصرها. تدل نتائج الدراسة على توظيف عناصر الرواية في القضايا الاجتماعية وأنّ أسلوب "رضوى" يتّجه إلى إظهار مشاكل المجتمع وتَتم العملية الروائية بنظرة واقعية إلى المجتمع المصري والتي تُمثّل في أعمالها مجتمع العالم العربي ككلٍّ؛ فالكاتبة توظّف العناصر التالية: الشخصيات، والحوار، والمكان والزمان، والسرد و تقنيات اللغة. منهج البحث وصفي- تحليلي.

المقدمة

إن الأدب السردي مجال واسع لعرض الأفكار بأنواعها، منها السياسية و الإجتماعية و أيضاً الثقافية. و هو يشمل أنواعاً عديدة منها الرواية، و القصة؛ الرواية هي من الأعمال المميزة في الأدب العربي المعاصر و دليلها يعود إلى أنّ كثيراً من الإبداعات الروائية تتحول اليوم إلى أفلام لكي تشاهدها الناس، تُصور لنا الكاتبة رضوى عاشور في هذه الرواية الوضع السياسي و الإجتماعي لمصر في آن واحد مع إندلاع الحرب العالمية الإولى إلى تحرير مصر من نير المستعمرين و العدو الغاشم الإسرائيلي. إحدى الروايات الحديثة لرضوى هي رواية "فرج". منها تُعرف عن أبطالها و تُعلن عن الأماكن التاريخية و الزمانية في الواقع وذلك متزامنا مع وقوع الأحداث على سير حبكة منظمة و متسلسلة. وتُرسم لنا صورة الرعب و الخوف في

ذلك الزمان بصورة واضحة و في النهاية تصل إلى الغاية التي تريدها الكاتبة في الرواية لتبرزها للقارئ.

أسئلة البحث

-اي نوع من انواع الشخصية تستعمل الكاتبة، وكيف يتم تقديمها؟

-ما هي العناصر التي كوّنت رواية فرج لرضوى عاشور و ما هي الغاية؟

فرضيات البحث

-استعملت رضوى منهجية التمثيل والواقع معا لرسم الشخصيات وإنّ الشخصيات الموجودة في رواية فرج كثيرة بأنواعها منها الرئيسية و منها النامية و الفرعية، وتؤدي دوراً أساسياً طوال الرواية.

-نستطيع أن نشاهد كافة عناصر الرواية من الحبكة، والمكان، والزمان و الشخصية. أيضاً يتضح لنا من الحوار إن اللغة التي استعملتها في الرواية كانت بسيطة وقريبة من اللهجة المصرية كي لا تقيّد شخصية من شخصيات الرواية بالإضمار والإيماء. هذا يُسهل الأمر على القارئ ليفهم أن رواية فرج تتكلم حول حياتها الشخصية لرضوى و كل تجاربها الأليمة و المهم إنعكاس أهم قضايا المجتمع في الوطن العربي الذي يكون تحت سلطة و ضوءالحكومة الغربية الغاشمة.

خلفية البحث

أما فيما يتعلق بخلفية البحث و الدراسات المرتبطة بالموضوع فلم أجد بحثاً مستقلاً بهذا العنوان، لكن يمكن الإشارة إلى دراسات مرتبطة برضوى عاشور في ما يلي:

«دراسة تحليلة لرواية خديجه و سوسن» لرضوى عاشور في ضوء نظرية جيرار جينت» ، سيدمهدى مسبوق، شهرام دلشاد، فرهاد رجبى، مجلة اللغة العربية و آدابها علمية محكمة، تستهدف هذه المقالة بأن تكشف عن هيكلية الفن و الرواية في ضوء المنهج البنوي في نظرية المقولآت الثُلاث ألتي وضعتها جيرار ،والتي ترتبط بمقولة السرد في زمن القص و الهيئة. أيضاً نرى من البحوث النقدية كشف كيفية استعمال التقنيات في النص الروائي.

قراءة في رواية"فرج"

رواية"فرج" الرواية التاريخية الرابعة للكاتبة المصرية رضوى عاشور، هذه الرواية تقع في مئتين و تسع عشرة صفحة و ستة و عشرون فصلاً من القطع المتوسط. صدرت عن دار الشروق بمصر في عام ٢٠٠٨م.رضوى في هذه الرواية كعادتها تُصور الأحداث التاريخية على حبكات زمنية منظمة و درامية مثل: مظاهرات طلاب جامعة باريس في ساحةالسوربون و

السجون السياسية و الحكومة عبرنضال تاريخ طويل يصل لقرابة ستين عاماً. رواية فرج تتحدث عن عائلة مصرية و أستاذ جامعي يدعى عبدالقادر سليم الذي كان يسكن في مصر و نائل أعلى الشهادات من جامعة السوربون والمتزوج من إمراة فرنسية و ثم إبنتهم ندى عبدالقادر. فهُنا ندى البطله الرئيسة و في نفس الزمن لهذا تروي لنا جميع الأحداث ألتي حصلت من عام ١٩٥٦م. إلى عام ١٩٧٢م. عبر سلسلة أحداث زمنية لتاريخ مصر.

نبذة عن حياة رضوى عاشور

رضوى عاشور، كاتبة مصريه معاصرة ولدت سنة١٩٤٦م في القاهرة من أبويين مصريين. بعد أن إنتهت من المرحلة الثانوية إلتحقت بجامعة القاهرة في عام ١٩٦٣م. و درست اللغة الإنجليزية في كلية الآداب و في عام ١٩٧٢م. حصلت رضوى على شهادة الماجستير في الأدب المقارن من كلية الآداب قسم الإنجليزية من القاهرة. غادرت القاهرة فجر يوم ٣٠ أغسطس عام ١٩٧٣م. إلى الولايات المتحدة الأميريكية؛ لدراسة الدكتوراة و لم يكن هذا سبب رحلتها بل لإهتمامها بالأدب الأميريكي الأسود، و الذي كان موضوع بحثها في إطروحة الدكتوراة. في بداية وصولها إلى أمريكا شعرت بالإغتراب لأنّها كانت تفتقر اللغة مع الناس، فزوجها مريد البرغوثي كان لها بمثابة الوطن و الحبيب، لذلك جذُرت علاقتهما إلى المرحلة الدراسية في عام ١٩٦٣ إلى ١٩٧٠ و ثم إنتهى ذلك بالزواج بالرغم من الصعوبات.

هناك مؤثرات عديدة أثرت في رضوى عاشور و تركت بصمات واضحة في حياتها، و إنتاجها الأدبي و هي: أولاً زواجها من رجل فلسطيني أدى ذلك إلى تحملها متاعب كثير. ان المدة الزمنية التي عاشتها رضوى من عام ١٩٦٤م. إلى –٢٠١٣م. مدة صعبة جداً و مليئة بالأحداث المحلية في مصر و فلسطين والعراق و من الدول العربية المجاورة. فقد تركت لها أثراً واضحاً في مسيرتها الأدبية و الفنية و في إثر تلك السفرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية والإغتراب على جوانب حياتها الأدبية نستطع القول أن الولايات المتحدة هي أرض الممارسات الحرية والعقائدية والإختلاف والتنوع في الدين و الفكر. صدر لها عدد كبير من الكتب و الروايات ، هي: الرحلة، أيام الطالبة في أمريكا(١٩٨٣) ، حجر الدافئ(١٩٨٥)، خديجه و سوسن(١٩٨٧) ،رأيت النخل(١٩٨٧) ،سراج (١٩٩٢) ، ثلاثية غرناطة (١٩٩٤–١٩٩٥) ، أطياف (١٩٩٩) ، تقارير السيدة راء(٢٠٠١) ،قطعة من أوروبا (٢٠٠٣) ، فرج (٢٠٠٨) ، الطنطورية (٢٠١٠).

الشخصية في الرواية

إن الشخصية هى المكون الأول للعمل السردي لدى الروائيين، فهي أكثر أهمية للكشف عن القوى التي تحرك الواقع من حولنا، و عن واقعية ديناميكية الحياة و المجتمع. فالشخصية هي

من المقومات الرئيسية للرواية(١)تُعد الشخصية بمثابة العمود الفقري للقصة ،أو هي المشجب الذي تعلق علية كل تفاصيل العناصر الأخرى ، لذلك قيل « القصة فن الشخصية» أي هي ذلك النوع الأدبى الذي يخلق شخصيات مقنعة بدورها ، داخل عالم القصة و هي في كل ما تقوم به من أفعال و أقوال يحب أن تكون مملكة الحدوث أو التماثل مع واقع الحياة اليومية التي يحياها البشر بالفعل.(٢)إن الشخصية تمنح الحياة للرواية، فعلى الكاتب أن يعمل توازناً عاطفياً بينها و بين القارئ و يجعلها حية، متحركة و متطورة. بهذه الكلمات يؤكد القرب و الإتحاد بين الشخصيات و الأحداث. « إن من أكبر مهمات الشخصية الروائية هي بَعث شعور الموافقة أو المعارضة أو النفور في القارئ.(٣)

يختار الروائي شخصياته من بيئة معينة، تظهر طبيعة هذه البيئة و ظروفها من تصويره للشخصية، فالفنان الذي يعمق إحساسة يستطع أن يتجاوز بشخصياته بيئتها الخاصة مع إحتفاظها في الوقت نفسه بملامحها المتميزة؛ليصل بالشخصية إلى الجوانب العامة و المشتركة بين البشر جميعاً.(٤) الشخصية هي الإنسان المخلوق الذي يؤدي دوراً هاماً في القصة و الرواية و هو من أهم عناصر إنتقال مواضيع الرواية. والشخصية العنصر الحيوي الذي ينهض بالأفعال التي تترابط و تتعامل في العمل.(٥)

للشخصية تقسيمات عدة؛ و تقسم على حسب الدور الذي يؤدي إلى قسمين:

الشخصية الأصلية و الشخصية النامية

الشخصية الأصلية أو الأساسية هي محور لكل ما يقع في القصة من الأحداث ،و هي أيضاًالشخصية التي لا تبدو للقارئ في الصفحات الأولى ، بل تتكشف شيئاً فشيئاً ، و تتطور بتطور القصة و أحداثها و تنمو مع تغيير الأحداث، و يكون تطورها غالباً نتيجة تعاملها مع الأحداث.

هناك شخصية أخرى لها دور مكمل لشخصية رئيسية و هي شخصية ثانوية أو فرعية «تؤدي هذه الشخصيات دوراً مهماً في توضيح القصة ، فهي تقود القارئ في مجاهل العمل القصصي ، و تُوجه الحبكة و الأحداث بحيث تلقى ضوءاً كاشفاً على الشخصيات الرئيسية».(٦) يستطيع الكاتب ان يسهل عملة عن طريق استعمال الشخصيات الثانوية أو يمكن في خدمة التعرف على الشخصية الأصلية هذه الشخصية تكمل الإطار القصصي و تربط الإجزاء ببعض.(٧) الشخصية الرئيسية التي تدور حولها معظم أحداث الرواية، و هي الشخصية المحتلة لمركز كثافة الرواية، لتعكس بعداً من أبعاده ، و بالتالي هي تصب عليها إهتمام الملقي والملقى معاً.(٨)إلى جانب الشخصية الأصلية أو الرئيسية هناك شخصيات أخرى ذات دورا أو

أدوار ثانوية. لابد أن يقوم بينها جميعا رباط يوحد إتجاة القصة، و يتضافر على ثمار حركتها، و على دعم الفكرة أو الأفكار فيها، و ذلك بتلاقي الشخصيات في حركتها نحو مصائرها، و تجاه العام في القصة،و لاتكون الشخصيات الثانوية أقل حيوية و عناية من الروائي، فهي كثيراً ما تحمل آراء المؤلف و كل شخصية ذات رسالة تؤديها كما يريد منها القاص.(٩)الشخصية النامية «هي تلك المركبة المعقدة التي لا تستقر على حال، و لا تصطلي لها نار، و لا يستطيع المتلقي أن يعرف مسبقاً ماذا سيؤول إلية أمرها، لأنها متغيرة الأحوال و متبدلة الأطوار..»(١٠)بعبارة أخرى «هي الشخصية التي تتطور من موقف إلى موقف بحسب تطور الأحداث، و لايكتمل تكوينها حتى تكتمل القصة ،بحيث تتكشف ملامحها رويداً من خلال الرواية أو السرد، أو الوصف و تتطور تدريجياً خلال تطور القصة و تاثير الأحداث فيها أو الظروف الإجتماعية..»(١١)

رسم الشخصية

يتمحور حول الشخصية المضمون الذي يود الكاتب إيصاله للقارىء،من خلال فكرها،و سلوكها،و حركتها داخل الرواية،لذلك في دراسة الرواية نجد مجموعة العناصر المهمة التي تعّد من أهم البناء الفني لها.«يُعرض بعض الكتاب على القارئ منذ اللحظه الأولى صفات بطله أو أبطاله بل و يعمد بعضهم إلى تحليلها و تشقيقها و الغوص في ذات نفسها بين خصائصها و ميزاتها و عيوبها و لايترك صغيرة و لاكبيرة.بعض الكتاب لا يعمد إلى الوصف و لا الأحداث للكشف الشخصية بل يعمد إلى الحوار بين الشخصية و الأبطال القصة الآخرين أو بالمونولوج الداخلي».(١٢).ان الكاتب يستعمل عدة طرق للتعبير او للتعريف بالشخصيات. في رسم الشخصية يجب أن يهتم ببعدي الشخصية و هما البُعد الخارجي،والبُعد الداخلي(النفسي). البُعد الخارجي يتطرق إلى الشكل و الظاهر و قامة الشخصية،و البُعد الداخلي أو النفسي يهتم بالفكرة و العواطف و الأحاسيس.(١٣)

و نشاهد في جانب آخر أن الراوي لايستعمل لرسم الشخصيات الطريق المباشرة على سيرة الأحداث، بل يستفيد من الأقوال و الأفعال و بعضاً من اسماء الشخصيات لكي يُعرفهم للقارئ. لراوي طريقتان لرسم الشخصية في الرواية؛الطريقة المباشرة و الطريقة غيرالمباشرة. في الطريقة المباشرة الكاتب يتحدث عن جيمع ملامح الشخصيات بصورة واضحة و صريحة حتى لايحتاج القارئ إلى التفكير و التعمق بالشخصية. «الطريقة المباشرة ضرورية، لإنها واضحة و لكن يجب أن لا نكتفي بهذه الطريقه فقط».(١٤)في الطريق غيرالمباشر الراوي يقوم بتبيين و

تعريف الشخصية عن طريق التصرفات و المحاورات التي تدور بينهم.«فإن التصرف، المحادثة، أسامي الشخصيات، و هيئتها و البيئة تُعد من أسباب رسم الشخصيات غيرمباشرة».(١٥)

الطريق المباشر يسمى الطريق التحليلي و غير المباشر يسمى الطريق التمثيلي.

التعريف بالشخصيات في رواية "فرج"

تتشكل هذه الرواية من عدة شخصيات أصلية و فرعية، مع أن تكون الرواية غالباً من شخصيات نسائية. الشخصيات الرئيسية في هذه الرواية هي ندى بطلة الرواية و عبدالقادر.

الشخصيات الفرعية: هي مادلين ، حمدية، سهام و أروى و شاذلى و جيرار.

ندى عبدالقادر: هي الشخصية الرئيسية و الأصلية التي تدور حولها الأحداث، أيضاً تتكشف لنا شخصيتها و سلوكها مروراً بسير الأحداث. هذه الشخصية ظهرت منذ بداية الرواية و هي متمسكة بيد أمها في محطة القطار لأجل زيارة أبيها في السجن.

-محطة مصر. أوسع الخطو، أكاد أهرول، ألآحق أمي، أخشى أن تسبقنى فتبتعد.توبخني همساً: لماذا تقبضين على يدي هكذا؟ يدي تؤلمنى...(١٦)

هذه الشخصية تكون محور الأصلي للإستقامة و عدم الخضوع للذل أمام الظلم الموجود في المجتمع المصري. فعلى الرغم من معاناتها في الحياة إستطاعت بأن تأخذ مسيرة أبيها في السياسة مع إنها عوقبت لذلك لمدة في السجن. هذه الشخصية أدت دوراً هاماً منذ الطفولة و ترعرعت و نشأت شيئاً فشيئاً مع الأحداث الرواية. إستطاعت الكاتبة ان تقدم شخصية ندى بجميع الأوصاف التي كانت تعيشها بحياتها من الخوف و الألم و تدافق الصراع الدائمي مع السلطة.كما أنها في بعض المواقف تكون شخصية نامية ، لكي تفسح المجال للشخصيات الأخرى لكى يؤدين الدور الرئيسي .وضحت الكاتبةأن ندى قلب الرواية و التي تنبض لأجل حادثة تنعم بالسلام في المجتمع المصري و صورة لفتاة متحلية بالروح الشجاعة لتحدى نفسها مع المشاكل.

عبدالقادر سليم: الشخصية الرئيسية و النامية ألأخرى في رواية "فرج" . لأن هذه الشخصية كانت مثال للأب الحنون و الذي يخاف على إبنته من أى مشكله تحصل لها من قبل السياسة. أيضاً كان دائما يوصل فكرة الروح الثورية و الرافضة للذل و الظلم مهما كانت النتيجه. الشخصيات النامية في الرواية كثيرة و متعددة الأدوار، منها كان ضبابياً لم تظهر الا بعض الحركة منها.

حمدية: هذه الشخصية من ضمن الشخصيات النامية و المدورة في الرواية، لأنها دخلت أحداث الرواية فجاة و عاشت مع الأحداث. دور حمدية نما بصوره تدريجية مع بعض الحركات.

لما مادلين (أم ندى) إنفصلت عن عبدالقادر ندى رفضت وجود و دخول أي إمراة أخرى لحياتهم.لذلك حمدية حرصت أن تحصل على ود ندى بأى صورة حتى تبني جسور المحبة و الصداقة معها ، فكان موقفها الوحيد الذى أدى إلى المحبه بينهما هو طرح خبر سار بأن سيصبح لديهم توأمان.

مادلين: هي إمراة ريفية و بعيدة عن بيئتها و كان لها دور هام في بداية الرواية ، لأن من وظائفها بأن تشرح سبب إختفاء زوجها عبدالقادر لندى و للناس لمدة طويلة و بقت مسؤولية تربية بنتها في عاتقها . أيضاً كان دورها إيجابى في رواية فرج لأنها نموذج لإمراة قوية إستطاعت بمفردها ان تدير حياتها بعيده عن أي حماية لمدة وجيزة. هذه الشخصية كانت من أُسرة فقيرة و أب و أجداد في الأصل صيادين و هي فتاه ريفية الأصل من توابع باريس و قد تأثرت كثيراً من بيئتها و هكذا عرفت نفسها لبنتها ندى :

–أنا يا ندى فتاة قروية ، و من قرية حدودية بعيده عن باريس. تعرفين ذلك و إنني من اسرة من الصيادين أبي و أجدادي صيادون، أقصد لم نكن أبداً أغنياء و لا أصحاب شأن و أهمية.(١٧)

النبوءة السياسية للشخصيات: كما ذُكرنا من قبل أن جميع الشخصيات الموجودة في الرواية تكون واقعية و من ضمن التاريخ المصري ، كمثل شخصية جمال عبدالناصر و عبداللطيف رشدي .

–كانت ليلة تنحي عبدالناصر أثناء خطاب إعلانه الهزيمة ، لما يقوله رئيس البلاد عن الهزيمة لن أتمثل فحواها الا بعد سنوات و ينتهي الخطاب.(١٨)

عبداللطيف رشدي: تمثل هذه الشخصية كوادر الحكومة و السلطه في الرواية. الكاتبة رضوى عاشور ترسم لنا صورة الضباط في السجون في بيت شعر للقارئ.

–عبداللطيف رشدي فارس راكب حصان الحكومة ، راسم على وشة بومة،تمشى وراة الكوارث و تمشي قدامة شومة. لايأتى عبداللطيف مفرداً بل يحمل معة ضُباط ليكونوا فوارس المعتقل و أسيادة: اللواء إسماعيل همت،الرائد حسن منير.(١٩)

أرادت الكاتبة بأن تُوضح صورة مدى تعذيب و ظلم الناس من قبل ضُباط الحكومة للمسجونين في رأسهم ذُكرت عبدالطليف رشدي لأنه الوحيد الذي كان يُصدر أوامر القتل و تعذيب الجسد و الروح في السجن. رسمت صورة ذكرت فيه أسماء جميع الضُباط و الفاظهم البذيلة الركيكة في مواقع التعذيب للسُجناء.

–ضُرب على الراس وضُرب على الوجة و الظهر و الصدر و ضُرب بلعصى و الشؤم و الحديد و أحذية مع أقوالهم : اسمع كلام حضرة الصول يابن الكلب.(٢٠)

للراوي طريقتان لرسم الشخصية في الرواية؛الطريقة المباشرة و هي الطريقة التحليلية و الطريقة غير المباشرة و هي الطريقة التمثيلية. في الطريقة المباشرة الكاتب يتحدث عن جميع ملامح الشخصيات بصورة واضحة و صريحة حتى لايحتاج القارئ إلى التفكير و التعمق بالشخصية.

الطريقة التحليلية: استعملت الكاتبة رضوى عاشور الطريقتين لرسم شخصياتها في الرواية، لكن أكثر الأحيان نرآها متوسلة بالطريقة التحليلية لرسم الشخصيات كمثل: شخصية مادلين:

-**مادلين هي إمراة جميلة** ،في وجهها ملاحة ليس مصدرها دقة الملامح و تناسقها فحسب ، بل تُوقد عينين عسليتين هما أول ما يجذب الناظر إليها لأن فيهما لمعة ذكاء أقرب لمعرفة الصغار تمتزج بعذوبة تصفى إشراقاً على الوجة ما إن تفتح فمها بالكلام.(٢١)الكاتبة عرفت شخصية مادلين من بُعدها الخارجي من الطريقة التحليلية للقارئ.

جيرار: كان شاباً نحيلاً و طويلاً ، شعرة لايخلو من الخشونة أو ربما يبدو كذلك لابد يتركه مشعثاً. يرتدي غالباً ذات البنطلون و السترة و الحذاء الرياضي. كان في السابعة عشرة من عمره.(٢٢)

الطريقة التمثيلية: هذه الطريقة تتم من عدة طرق و منها الحوار. رضوى عاشور لم تكتفِ بطريقة واحدة لكي تُعرف عن شخصياتها لذلك، استعملت الطريقة التمثيلية ثم إتباعها بالوحدات القصصية عن طريق الحوار بأنواعه، الحوار الديالوجي و الحوار الذاتي(المونولوجي).

الحوار

يعّد الحوار صورة من صُور الأسلوب القصصي، « الحوار هو الذي يقيم التواصل بين الشخصيات و بينها و بين المتلقين».(٢٣)الحوار هو حديث بين شخصية أو أكثر و تقع عليه مسؤولية نقل الحدث من نقطة لأخرى داخل النص القصصي.(٢٤) و يُعد الحوار أداة طبيعية في رسم الشخصيات و الكشف عن طبيعتها و موقعها.و يكون الحوار مطابقاً للشخصية إذ يصدر منها و يدل عليها و يُشكل مفتاحاً للوصول إليها و الأداة النامية للكشف عنها..(٢٥) يُعد الحوار من أهم العوامل لتعريف و تبيين الشخصيات في كل الرواية. رضوى عاشور استعملت هذا العنصر بصورة جيدة لتعرف كل الشخصيات من الحوار و المحادثات للقارئ. الحوار هو «ما يدور من الحديث بين الشخصيات في القصة أو المسرحية»..(٢٦) وجود الحوار بانواعه في الرواية يعطي العمل الروائي عمق و يبرز كل شخصية في وجودها عبر قراءة الرواية. يتضح لنا أن الحوار يكون جزءاً معبراً عن الشخصية على سير الأحداث و مصوراً للأفكار و المشاعر لرسم الشخصيات. نموذج من الحوار الديالوجي:

-**قالت حمدية:**

اليوم عيد الأم ، نسى نديم أن يقول لي كل عام و أنت بخير، و كذلك نادر لم يتصل. قلت لها: كل سنة و أنت طيبة يا حمدية ، كل سنة و أنت طيبة ثلاث مرات، مرة مني و مرة عن كل ولد إلى أن يقولها لك شخصياً..(٢٧)

-موقف الحزب الشيوعي الفرنسي من ثورة الطلبة و العمال كان زبالة حتى الشاعر أراغون في مظاهرة ١٣مايو كان موقف إتحاد العمال الذى يسيطر علية الشوعين فضيحة؟

لم تكن الحركة كلها سوى هبة عشوائية غيرمحسوبة العواقب،يحركها في كثير من الأحيان مغامرون و يسار طفولي..(٢٨)

الحوار المونولوجي(الذاتي): هو نوع من الحوار مع النفس و هو «حديث بلا صوت، يدور في إطار العالم الداخلي للشخصية ، فيه تكلم الشخصية نفسها بحديث خاص.هذا «الحوار عنصر الوحيد الذى يَتيح للشخصية أن تفصح عن دخيلة نفسها لتكشف عن مشاعرها الباطنية و أفكاراها و عواطفها،و كأنهاتفكر بصوت مسموع».(٢٩).نرى في بعض الأمكنة حوار ذاتي لبطلة الرواية ندى لأن إستحوذ عليه الإعجاب فحدثت نفسها:

-فانسحب إلى غرفتي و طرقت الباب أنا أفكر أن هذه المجنونة لاتفرق بين العدو و الصديق، كنت متعاطفة معها أوشك أن أنظم إليها في هجوم عنيف على أبي يستحضر كآفة أخطائة.(فرج-ص٤٣).

-**واقع أم خيال؟** هل كنت أشتاق لها إلى حد أن سمعت صوتها دون أن اسمعة، أم كانت هي نفسها و لم أتعرف عليها؟ و كيف لا أتعرف عليها؟(٣٠)الجدير بالذكر أن اللغة التي إستخدمتها رضوى في الحوار و إعلان بعض الأحداث في السرد نفسة هي اللغة العامية المصرية و هذا يدل أنها لم تُلزم كل شخصياتها بتقييد باللغة العامية ، بل نشهد أن الشخصيات يتكلمون حيث يشأوونعلى حسب المشهد و الحدث المطلوب. على سبيل المثال في الرواية الحوار الذاتى لندى مع نفسها باللغة العامية: -حمدية سخيفة و غبية و لكنها طيبة، ستروق و تهدأ و تعود المياة إلى مجاريها .(٣١)

الحبكة

الحبكة هي التي تعطي كاتب القصة تصور عام عن الكيفية التي يريد عبرها أن يقدم الحدث الذي في القصة. بعبارة أخرى« الحبكة هي سرد حوادث القصة أو الرواية مع تركيز الإهتمام على الأسباب».(٣٢)« الحبكة هي سلسلة الأحداث المترابطة ،و الحبكة في الرواية: أساس نجاحها ، لكى تكون الرواية ناجحة لابد أن تكون بسيطة، و تبنى حبكة الرواية على التوتر الناتج عن الصراع و التوتر الذي يعرف الأحداث ليضيف إليها نكهة التشويق. إن الحبكة

تثير الدهشة و الإعجاب في نفس القارئ و تجعله أكثر شغفاً لفك و حل العقدة الموجودة في الرواية. أن «الحبكة تنسج من أفعال الشخصيات و مواقفها؛ سواء تطابقت الشخصية مع الراوي و بالتالي مع الكاتب، و إن لم تطابق تظل وظيفة رمزية تلعب دور الوسيط بين الكاتب و القارئ».(٣٣)

تبدأ أحداث حبكة رواية فرج بمشهد مؤثر لبطلة الرواية ندى عبدالقادر مع أُمها بمحطة القطار لأجل زيارة أبيها في السجن،بالتالي و ما يحصل لها أثناء رحلتها الطويلة و المليئة بالأحداث المؤلمة. فأكثر حدث مهم الذي جعل الحبكة تبرز لأول مرة في الرواية ، هي زيارة ندى لأبيها في السجن لأنها كانت دائما تظن بأن أباها في اللقاء هو الذي لم يتعرف عليها لكن لما إنتهت من الزيارة حصل العكس تماماً و فهمت بأنها كانت تتخيل كل هذه المدة .فهنا حصلت على خيبة الأمل و ألم شديد في نفسها و بقت على طول الطريق تشرح لأُمها ما مدى صعوبة الموقف . فوصلت لنقطة الواقع بأن: لم أعد أتعرف على أبي؟ لم أعد أذكر من الطريق العودة شيئاً سوى إنني محمومة و أن أُمي في السيارة ثم في القطار كانت تبلي خرقاً صغيرة بالماء ، و تضعها على جبيني.(٣٤). لذلك لما اصبحت شابة إتخذت قراراً بأن تسافر و تجمع كل الكتب و المجلات أو الصحف التي تتكلم عن السجن أو المعتقلات السياسية و كيفية تعامل السجناء ، فهنا كانت نقطة البداية لندى لدخول عالم السياسة. فجمعت كل ما حصلت عليه في كتابا و كان عنوانه «البانوبتيكون» لأن يحمل كل ما يعاني السجين من ألم روحي و جسمي وراء جدران مليئ بالصراخ من شدة الظلم و الحرمان من حرية التكلم في الحياة:

-يبدأ كتابه بصور التعذيب كمثل السحل و الحرق و قطع الأوصال و التمثيل بالجسد.البانوبتيكون هو مجازاً دالاً على علاقة السلطة بالمواطنين في المجتمع الحديث و تغلغلها في حياتهم، فتحكمهم من داخلهم كما تحكمهم من الخارج.(٣٥)

الحدث التالى في الحبكة هو بيان و تبيين أعمال أشهر الضُباط السياسين الذي كانوا يُعذبون السجناء في السجن و المعتقلات ، لذلك أتت الكاتبة بجميع صفاتهم الشنيعة و الفاظهم الركيكة و قالت عنهم بأنهم: كانوا فوارس المعتقل و أسياده؟- عبداللطيف رشدي مع أسياده يعذب طابورا من رجال يساقون إلى الأشغال الشاقة ، و يقولون للسجناء إسمع الكلام يابن الكلب..(٣٦)

أيضاً الكاتبة وضحت للقارئ من الأحداث التي حصلت في ذلك العام، صراع الدائمى بين جيل من فئة الشباب المثقفين المصريين الذين كانوا رافضين السلطة لحكومة المصر تحت أيادى الحكومة الغربية و بين أصحاب الشأن في البلد. فلأول مرة أتت بصورة واضحة من هذا

الحدث بإعتقال عبدالقادر لما شارك في المظاهرات مع أصدقائة ضد الحكومة في عام ١٩٥٩م. و تم إعتقالهم جميعاً لسنوات مديدة في السجن السياسى في مصر. لذلك مادلين أُضطرت بأن تُفسر و تبيين ماهو سبب غياب عبدالقادر عن البيت و عن أُسرتة لمدة.

–أنا لا أحكى لك الحكاية، أشرح السبب فيأن بابا لا يقيم الآن معنا ، لم يمت ، سيظل في السجن فترة قصيرة ثم يسمحون له بالعودة إلى البيت.(٣٧)

السرد

يعّد السرد من أهم الفنون في حياة الشعوب لها تأثيرات متعّددة تشمل جميع مناحي الحياة و لما كان له من تأثير في صياغة العمل البشري و تكوين ثقافة المجتمعات و إبداعاتهما.« الكاتب لابد أن يزاوج بين السرد و الحوار في إطار متكامل، ليشكلا معاً نسيجاً متنسقاً، قد تختلف خيوطة الفنية، لكنها تشكل في النهاية نسيجاً واحداً متناغم الألوان متكامل الوحدات متسق الإيقاع».(٣٨)«إن القصة تزواج بين إسلوبين مختلفين من حيث التركيب أو الأداة ، أو طريقة التعبير، هما السرد و الحوار؛و لايجوز للكاتب مطلقاً أن يستغنى بواحد منها ، كما أنه ليست لأى منهما نسبة مجردة في الحجم بالقياس إلى الآخر، في دراسة الرواية نجد مجموعة العناصر المهمة التي تعد من أهم معالم البناء الفنى لها. و السرد من الأدوات الفنية التي يستعملها الكاتب للوصول إلى غاية قصتة ، و هو العمود الفقرى تركز عليه الأدوات الأخرى كالحوار و الوصف و غيرهما. فالسرد هو دراسة القص و إستنباط الأسس التي يقوم عليها و ما يتعلق بذلك من نظم تحكم إنتاجه و تلقيه.(٣٩) السرد هو فن تعبير الألفاظ عن الوقائع ليبين لنا الصورة المتخيلة إلى الصورة اللغوية من نقل الجزئيات مع الأحداث و تعّد السرد من الأدوات الفنية للوصول إلى غاية القصة و أهدافها. فالسرد عطيته إنتاج يمثل فيها الراوي له دور المنتج و المروي له دور المستهلك، و الخطاب دور السلعة المنتجة.فهو الذي يتم عبره تحويل الحكاية إلى قصة فنية و هو يشمل الراوي و المنظور الروائي و ترتيب الأحداث.(٤٠) الكاتبة صورت لنا من السرد في هذه الرواية كل الأحداث التي حصلت في تلك الحقبة الزمنية ، و كيفية وقوعها ، أسماء السجون السياسية في البلد و أرقام العنابر و أسماء المعتقلات و الضباط الجلادين، الصراع الموجود بين الناس و السلطة المصرية، بينت كل هذا في مدة الخمسينات و الستينات. نأتي بنموذج على سبيل المثال:

– بإمكانى أن أصف أوردى أبوزعبل بعنابره الستة و العنبر رقم٢ المخصص للمعتقلين الذين لم يحاكموا و لم يحكم عليهم و أبي منهم، و العنبر رقم ٣ المخصص للأخوان المسلمين، أقلب صفحات التعذيب بسرعة.(٤١)

السرد عبارة عن خطاب السارد أو حواره إلى من يسرد له داخل النص الروائي.

أنواع السرد

الأستباق في الحدث: يتضمن إيراد حدث آت أو إشارة مستقيمه« الأستباق القفز على فترة ما من زمن القصة و تجاوز النقطة التي وصلها الخطأ بالإستشراف مستقبل الأحداث و التطلع الى ما سيحصل فيمستجدات في الرواية. (٤٢) الكاتبة في السرد الأستباقي سردت كيفية مفاجأتها لسفر أمها لباريس و ما سيحصل لهم :

–سيكون الأمر مفاجأه تسعدها كما يسعدها أن تزور قريتها بعد سنوات من الإنقطاع. ترى البيت الذي ولدت فيه و الشوارع التي أرتادتها في صباها و البحيرة التي سبحت فيها و الشاطئ الذي مرت فيه بدراجتها .كان خيالي يستبق الزيارة ، يركض في إتجاهها معمولاً على جناح الزهور من الفرحة.(٤٣)

الإسترجاع في الحدث: هو بمثابة معرفة الأحداث التي حصلت للشخصيات، إن الإسترجاع هو توقف الروائي من سرد الأحداث في تقطة معينة و العودة بالسرد إلى الماضي و إستذكار ما حدث إليهم. الكاتبة رضوى عاشور في رواية فرج لم تستعمل الإسترجاع كثيراً في ضمن روايتها الا قليلاً ، و هو فقط في الفصل الأخير:

–أنتظر القطار ، أرى إمراة جميلة عذبة تسير بهمة، تتشبث بيدها صغيرة لها ذيل حصان، تمشى بجوارهما إمراة بدينة تحمل وليداً ملفلفاً في الأقمطة. يبتسم لبنت كان كبير له شارب كثيف و شعر أبيض.(فرج–٢٠٨)

الزمان

يجب على الكاتب أن يحدد عتبة زمنية لإنطلاق المسيرة الروائية، و يربطها ببعض الأحداث أو الشخصيات، و «إن للرواية، فترة زمنية ترتبط بحركة الأشياء و بتغييرها المشترك».(٤٤)الزمن في رواية فرج كأنه مفقود ، لأن رضوى أرادت ان تروي لنا طفولة ندى مرة و مرة أخرى مدة شبابها عندما شاركت في الكثير من المظاهرات في ساحه سوربون مع الكثير من الشباب المصريين وبالتالي تبعّد عن هذة المدة و تلجأ للزمن الحالي عن كيفية حياة عبدالقادر بعد أن خرج من السجن و علاقته بندى و تعامله مع الآراء المختلفة حول السلطة و الحكومة. الكاتبة مدة قفزت بين أزمنة الرواية لكي تشارك القارئ في سيره الأحداث.

رضوى استعملت صيغة الأفعال الدالة على الحاضر، من حيث جعل الأفعال الماضية على مسيرة القرينة الزمنية الحالية ،لذلك في الرواية لجأت بهذه التقنية و استعملت عبارة لتكون نموذج عن هذا و هي «من طلوع الفجر إلى المساء» أرادت بهذا التوصل للغاية أن جميع

الأحداث التي ممكن ان تحدث في أى زمن تأتى من دون إنذار سابق، « و هي كالنحلة لاتُكف عن العمل من طلوع الفجر حتى المساء». لذلك يعني أن من الصباح الباكر حتى شروق الشمس من دون تحديد لأي أزمنة أو أيام ممكن أن تتورط الشخصية بحدث ما. نموذج من هذا الأفعال التي تدل على القرينة الماضى : تُوبخ و تَلوم ، تَدبر. كما أنها استعملت تقنية المفاجاة في عنصر الزمن. من المفأجات الذي جاءت في الرواية بها موت عبدالقادر من أثر أزمة قلبية قبل ولادة التؤام نادر و نديم – تفاجئنا الحياة إذن بمليو دراميتها كما تفاجئنا بموت أبي قبل ولادة حمدية بأسبوعين ،توفى فجاة من دون مرض و تمهيد و لا آلام تثير فكرة و لو عابرة منهن إحتمال رحيلة. هكذا كانت النهاية ؛إذن تليق بمليو دراما.(٤٥)

نرى في الرواية الكاتبة استعملت تقنية التواتر للحدث ؛ في هذة التقنية تكرر حدث مهم مراراً في الرواية و من تلك الأحداث بُكاء عبدالقادر لما شاهد إعلان الهزيمة من قبل الرئيس جمال عبدالقادر عبر التلفاز في عام ١٩٩٦م. و مرة أخرى لما مادلين تركت لندى رسالة ناقصة بين أغراضها و شرحت لها ذلك الموقف الذي أدى لبكاء عبدالقادر كان سبباً من الأسباب لإختلاف الآراء و الثقافة بينهم. لذلك ذُكر هذا الحدث مرة في البداية بالفصل السادس و مرة في الفصل الأخير تكرر. – لابد إنك تذكرين تلك الليلة الغريبة التي إستقال فيها جمال عبدالناصر في خطاب منقول مباشر على التلفزيون.تذكرين بكاء أبيك قلت له لا أعلم لماذا تبكي على رجل وضعك في السجل خمس سنوات صاح إننى عمياء و غادر البيت.».(٤٦)

المكان

من دون شك إن رسم الشخصيات يرتبط إرتباطاً وثيقاً بالمكان و «إن رسم الشخصية و سلوكها يعتمدان على المكان الذي تتواجد فية الشخصية من خلال علاقة التأثر و التأثير، حتى أصبح للمكان قيمة حضورية في تحديد هوية الشخصية و أحوالها و لغتها و طبيعتها».(٤٧)إن المكان يؤدي دوراً هاماً في بناء الرواية "بأعتبارة عنصراً شكلياً فاعلاً في الرواية تتميز بأهمية كبيرة في تأطير المادة الروائية و تنظيم الأحداث". المكان الذى ذُكر في الرواية هو السجن و بما أن ذكرناه سابقاً ، المكان الوحيد الذي ترتبط و تلجأ اليه كل الشخصيات فالسجن أصبح مكاناً لعدم الحرية و بمتزله القبر الذي يدفن فية انسان الحى. لما ندى في مدة الطفولة رحلت لزيارة أبيها في السجن الذي شارك مع أصدقائه بمظاهرات سياسية في الشوارع وتم إعتقالهم لمدة في السجن. فكل هذه المدة كانت تظن أن أبيها بعد أن أصبحت فتاة لم يتعرف عليها لكن حصل العكس تماماً فلما دخل عليها في غرفة الزيارة هي التي لم تتعرف على عجوزا نحيل من شدة الألم و العذاب و الذي يدعى بأنه عبدالقادر سليم. فأخذت الطريق و هي تهلوس لإمها بأن

كانت كل هذا الحُلم كذبة او خيال. فوصلت لنقطة النهاية: طوال الشهور اللاحقة إعتقدت أن أبى هو الذى لم يتعرف علىَ.كيف يسجل العقل ما جرى و أي منطق ينقلب ذاكرة اللقاء و يحملني إلى تصور المعكوس لما حدث؟ نقطة الوصول: لم أتعرف على أبي. أيضاً نشاهد أن الكاتبة أوردت أسماء الأمكنة الحقيقة في الرواية لأجل التعبير عن الهوية و الشخصية و تعرف أن كل بيئة لديها عاداتها و تقاليدها و تراثها الخاص و المكان هو التي يُشكل حياة الإنسان مهما غرب عنها أميال لإن في الأخير ينتمي الية و يحن الى جذورة الأصلية و هذا يتضح لدينا من زيارة ندى المتكررة لمصر و اشتياقها الدائم إلى تراثها و تقاليدها و تجذير في أرضها.- حالة الحنين للمنابع و الجذور و الهروب من المدينة الى براءة الريف.(٤٨)[١]

المكان المغلق هو المكان الذي يتم فية تحديد المسافة و الحجم مع تعذيب الجسم و الروح معاً كمثل: السجن. الكاتبة أرادت بأن توصل هذه الفكرة للقارئ بأن السجن كان مكاناً مظلماً و حاجزاً لحريات العامة، لأنه المكان الوحيد الذي يجمع فيه كل انواع المعارضات و الآراء و الصراع الموجود في البلاد.

-وصفت له غرفة التحقيق و «عمود الشبح» و الزنازين الصغيرة، متر واحد في متر واحد و ارتفاعها متر و ثمانون سنتيمتر يقضي فيها المعتقل شهراً و شهرين من دون أن يتاح له يتمدد أو يفرد في الظلام.

النتائج

- إن الشخصيات التي اختارتها الكاتبة في رواية "فرج" تتراوح بين شخصيات الرئيسية و النامية؛ لأن هذه من ضمن الإستجابة لطبيعة الواقع القصصي، لإن تعرض شخصياتها في المزج بين الطريقة التحليلية و التمثيلية، إتساعاً مع مقتضى طبيعة دور كل شخص.

-إن جميع الأحداث في هذه الرواية كلوحة مرسومة على شكل واقع الحياة بمصر، و الحبكة الموجودة فيها حبكة متماسكة و كل الأحداث تسير بتسلسل زمني مرتبط و على علاقة العلية و المعلولية.

-الكاتبة في رواية فرج ، وصفت البُعد النفسى أكثر من البُعد الجسمى للشخصيات، لأنها أرادت بأن تطرح و تلهم فكرة المقاومة أمام ظلم و سياسة الحكومة و العدو فهذه هي الغاية التي بدأت الرواية بها.

- لعنصر الزمان و المكان نصيب لتصور الرواية، لأن رضوى إعتمدت في روايتها على إظهار الأمكنة الحقيقية في التاريخ. فكانت حبكة الرواية مكانية لتعطى لون الدرامى للأحداث في النهاية نستطيع القول بأن غايتها من كتابة فرج هو إعلام ألم و ظلم الموجود في مصر والفلسطين.

-رضوى استعملت لأحداثها السرد الرئيسي من حيث أن حوارها كان يمتزج مع حوار الشخصيات النامية للرواية في استعمال المونولوج الذهني.

-نسطيع أن نقول إن البناء موجود في هذه الرواية هو بناء فني مركب؛لأن رضوى عاشور جعلت بين كل حلقات الرواية الرئيسية للأحداث قصص صغيرة.

-استعملت رضوى لغة متسقة و سلسة مع إيقاع جميل لوصف الأحداث حتى يتناسب مع الحوار و السرد و لتكون وسيلة للقارئ للبحث و التحليل.

الهوامش

١-(شكرى،١٩٩٦م،ص٣٠).
٢-(وادى،١٩٩٩م،ص٧٥).
٣-(يونسى،ص٢٧٥).
٤-(عبدالمحسن،ص٢٠٤).
٥-(يقطين،١٩٩٧م،ص٨٧).
٦-(نفس المصدر،ص١٩).
٧-(نجم،١٩٩٦م،ص٤٦).
٨-(ذهنى،١٩٩٧م،ص١٥٤).
٩-(خليفه،٢٠٠٧م،ص١٢٣).
١٠-(غنيمى،١٩٩٧م،ص٥٣٣).
١١-(مرتاض،١٩٩٨م،ص٨٩).
١٢-(المنصورى،٢٠٠م،ص٩٠).
١٣-(زغلول،ص٢٢).
١٤-(جندارى،٢٠١٢م،٩).
١٥-(فياض منش،١٣٧٩،ص٤٩).
١٦-(امامى،ص١٤٢).
١٧-(رضوى عاشور،ص٥).
١٨-(نفس المصدر،ص١٤١).
١٩-(نفس المصدر،ص٥٢).
٢٠-(نفس المصدر،ص٣٢).
٢١-(نفس المصدر،ص٣٣).
٢٢-(نفس المصدر،ص٥٠).
٢٣-(نفس المصدر،ص٥٨).
٢٤-(زغلول،ص٣٥).
٢٥-(عبدالسلام،١٩٩٩م،ص٢١).
٢٦-(العوفى،ص٥١٨).
٢٧-(وادى،ص١٩٩).
٢٨-(فرج،ص١٩٥).
٢٩-(نفس المصدر،ص٩٣).
٣٠-(عواد،١٩٩٧م،ص٦٥).
٣١-(فرج، ص٤٣).

٣٢-(نفس المصدر،ص٢١٩).
٣٣-(الحمدانى،١٩٩٣م،ص١٥).
٣٤-(كارل،١٩٩٩م،ص٤٥).
٣٥-(فرج،ص١٥).
٣٦-(نفس المصدر،ص٨١).
٣٧-(نفس المصدر،ص٣٣).
٣٨-(نفس المصدر،ص١٧).
٣٩-(طه،ص٣٩).
٤٠-(الرويلى،٢٠٠٠م،ص١٧٤).
٤١-(فرج،ص٣٠).
٤٢-(بحراوى،١٩٩٠م،ص٥٢).
٤٣-(فرج،ص١٣٧).
٤٤-(روشنفكر،ص٤٣).
٤٥-(فرج،ص١٠٥).
٤٦-(نفس المصدر،ص١٠٥).
٤٧-(مساعده،١٩٩٨م،ص٤٣).
٤٨-(فرج،ص١١٧).

قائمة المصادر

١-فياض منش،فاطمه، (١٣٩٧)، الشخصية في ثمان روايات حول الحرب، رسالة ماجستير، جامعة تربيت مدرس، كلية العلوم الانسانية.
١-إمامى، مجيد، رسم الشخصية،طهران:سروش،ط الأولى.
٢-بحراوى،حسن، (١٩٩٠م)،بنية الشكل الروائي، بيروت،مركز الثقافي للرواية العربية،الطبعة الأولى.
٣-جندارى،ابراهيم، (٢٠١٢م)،في النص الروائي الأدبي،دمشق،نشر تموز،طبعة الأولى.
٤-حمدانى،حميد، (١٩٩٣م)،بنية النص السردي،ط٢،بيروت،المركز الثقافي العربي.
٥-خليفة ،سحر، (٢٠٠٧م)،اصل و فصل،الطبعة الأولى،بيروت،دار الآداب.
٦-ذهنى،محمود، (١٩٨٩م)،تذوق الأدب :طرقة و رسائلة،القاهرة،مكتبة الأنجلو المصرية.
٧-روشنفكر،كبرى و أخرون،الزمن الروائي في رواية«رماد الشرق»، مجلة أضاءات نقدية، ايران،العدد٢٥،صص٩-٤٣.
٨- رويلى ،ميخان و البازغى، (٢٠٠٠م)،دليل الناقد الأدبي،الطبعة الثالثة،بيروت، المركز الثقافي العربي.
٩-زغلول سلام،محمد(لاتا)،دراسات دراسات في الرواية العربية الحديثة،منشأة المعارف بالإسكندرية.
١٠-شكرى، عزيز، (١٩٩٦م)، الماضيِ،فنون النثر العربى الحديث، الطبعة الأولى، عمان:جامعة القدس المفتوحة.
١١-عبدالمحسن، (١٨٧٠-١٩٣٨)،طة بدر،تطور الرواية العربية الحديثة فى مصر،دار المعارف.
١٢-عبدالسلام،فاتح، (١٩٩٩م)،الحوار القصصى:تقنياتة و علاقاتة السردية،ط١،بيروت:المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
١٣-عوفى،نجيب، (١٩٨٧م)،مقاربة الواقع في القصة القصيرة المغربية،ط١،المركز الثقافي العربي.
١٤-عواد، على، (١٩٩٧م)،غواية المتخيل السردي-مقارنات الشعرية النص و العرض و النقد،الطبعة١،بيروت ،المركز الثقافي العربي،الدار البيضاء.
١٥-غنيمى هلال، محمد، (١٩٩٧م)،النقد الأدبى الحديث،قاهرة،دار النهضة.
١٦-كارل،كانف، (١٩٩٩م)،الحوار القصصي،المؤسسة العربية،الطبعة الأولى.
١٧-مرتاض،عبدالملك، (١٩٩٨م)، في نظرية الرواية،كويت:عالم المعرفة.

١٨-المنصورى،على جابر، (٢٠٠٠م)،النقد الأدبي الحديث،عمان:دار عمار.
١٩-مساعدة،نوال،(١٩٩٨م)، البناء الفني في رواية مؤنس الرزاز، بغداد، دار الثقافة، الطبعة الأولى.
٢٠-نجم،محمديوسف، (١٩٩٦م)،فن القصة، الطبعة الخامسة،بيروت، دارالثقافة.
٢١-وادى،طة،(١٩٩٩م)،بيروت ،دار الثقافة،الطبعة الثانية..
٢٢-وادى، طة، (١٩٩٢م)،دراسات في النقد الرواية،الطبعة الثالثة،القاهرة:دار المعارف.
٢٣-يقطين،سعيد، (١٩٩٧م)،قال الراوي،المركز الثقافي العربي.
٢٤-يونسى،إبراهيم،(لاتا) ،(١٣٥٥)، فن كتابة القصة،طهران.

List of sources and sources

-١Fayyad Munch, Fatima, (١٣٩٧), the personality in eight novels about war, master's thesis, Trabit University teacher, college of humanities.
-١Imami, Majid, Drawing the Personality, Tehran: Soroush, First Floor.
-٢Bahrawy, Hassan, (١٩٩٠AD), The Structure of the Novel Form, Beirut, The Cultural Center of the Arabic Novel, First Edition.
-٣Jindari, Ibrahim, (٢٠١٢AD), in the literary narrative text, Damascus, published July, first edition.
-٤Hamdani, Hamid, (١٩٩٣AD), The Narrative Text Structure, ٢nd floor, Beirut, Arab Cultural Center.
-٥Khalifa, Sahar, (٢٠٠٧AD), Original and Chapter, First Edition, Beirut, House of Arts.
-٦My mind, Mahmoud (١٩٨٩AD), Tasting Literature: Tariqa and Rasala, Cairo, The Anglo-Egyptian Library.
-٧Rushnfekr, Kabri and others, The Narrative Time in the novel "Ashes of the East", Critical Illuminations Magazine, Iran, No. ٢٥, pp. .٤٣-٩
-٨Ruili, Mekhan and Al-Bazghi, (٢٠٠٠AD), Literary Criticism Handbook, Third Edition, Beirut, Arab Cultural Center.
- ٩Zaghloul Salam, Muhammad (Lata), studies studies in the modern Arab novel, Al-Maaref Institution, Alexandria.
-١٠Shukri, Aziz, (١٩٩٦AD), Al-Madi, Modern Arab Prose Arts, First Edition, Amman: Al-Quds Open University.
-١١Abdel Mohsen, (١٩٣٨-١٨٧٠), Taha Badr, The Evolution of the Modern Arab Novel in Egypt, Dar Al-Maarif.
-١٢Abd al-Salam, Fateh, (١٩٩٩AD), Anecdotal Dialogue: Narrative Techniques and Relationships, ١st edition, Beirut: Arab Institute for Studies and Publishing.
-١٣Awfi, Najeeb, (١٩٨٧AD), The Reality Approach to the Moroccan Short Story, ١st Edition, The Arab Cultural Center.
-١٤Awwad, Ali (١٩٩٧AD), The Narrative of Narrative Imagination - Poetic Comparisons Text, Presentation and Criticism, Edition ١, Beirut, Arab Cultural Center, Casablanca.
-١٥Ghanimi Hilal, Muhammad, (١٩٩٧AD), Modern Literary Criticism, Cairo, Dar Al-Nahda.

-١٦Karl, Kanf, (١٩٩٩AD), Narrative Dialogue, The Arab Institution, First Edition.
-١٧Murtada, Abdul-Malik, (١٩٩٨AD), in the theory of narration, Kuwait: the world of knowledge.
- ١٨Al-Mansouri, Ali Jaber, (٢٠٠٠AD), Modern Literary Criticism, Amman: Dar Ammar.
-١٩Masa`da, Nawal, (١٩٩٨AD), artistic construction in the narration of Muؤnis al-Razzaz, Baghdad, House of Culture, first edition.
-٢٠Najm, Muhammad Youssef, (١٩٩٦AD), The Art of Story, Fifth Edition, Beirut, House of Culture.
-٢١Wadi, Taha, (١٩٩٩AD), Beirut, Dar Al-Thaqafa, second edition.
-٢٢Wadi, Taha, (١٩٩٢), studies in the novel, the third edition, Cairo: Dar Al-Maarif.
-٢٣Yektan, Sa`id, (١٩٩٧AD), Al-Rawi, the Arab Cultural Center.
-٢٤Yunis, Ibrahim, (Lata), (١٣٥٥), The Art of Story Writing, Tehran.